

البحث الجامعي
مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين
(دراسة مقارنة نحوية)

إعداد:

فارحين

٠٨٣١٠٠٢٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢

البحث الجامعي

مفهوم الاسم عند اللغويين القراء والمحدثين

(دراسة مقارنة نحوية)

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S1)

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

فارحين

٠٨٣١٠٠٢٢

المشرف:

الأستاذ محمد فيصل الماجستير



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢



شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ورقة الشهادة

تشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : فارحين

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٢

العنوان : لومبوك الشمالى

أقر بأن هذا البحث الذي قدمته ليوفر شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية تؤاد ما كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، تحت الموضوع: "مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين". قد كتبه بنفسه. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبرئ ما فعلا بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن يكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة في قسم اللغة العربية تؤاد ما كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣١ مارس ٢٠١٢

الباحثة

فارحين

رقمالتسجيل: ٠٨٣١٠٠٢



شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : فارحين
رقم التسجيل : ٠٧٣٠٠٢٢
موضوع البحث : مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين

قد نظرنا وأدخلنا بعض التصحيحات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج ٣١ مارس ٢٠١٢

المشرف

محمد فيصل فتاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١



شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : فارحين

رقم التسجيل : ٠٨٣١٠٠٢٢

القسم : اللغة العربية د ل

موضوع البحث : مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
والثقافة في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١م.

تحريرا بمالانج، ٣١ مارس ٢٠١٢

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ل

الدكتور أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠



شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : فارحين

رقم التسجيل : ٠٨٣١٠٠٢٢

القسم : اللغة العربية د ا

موضوع البحث : مفهوم الاسم عند اللغويين القداماء والمحدثين

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية

وأد ا في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٣١ مارس ٢٠١٢

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

دكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقمالتوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : فارحين
رقم التسجيل : ٠٨٣١٠٠٢٢
الشعبة : اللغة العربية د ا
موضوع البحث : مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين
وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية أ د ا في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١ م.

لجنة المناقشين:

١. محمد عون الحكيم الماجستير ()
٢. معصمة الماجستير ()
٣. محمد فيصل فتاوى الماجستير ()

تحريرا بمالانج، ٣١ مارس ٢٠١٢ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

دكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الشعار

أياها حياة* (لا تخلو من اختلاف)*

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

والديا المحترمين والمحبوبين

لعل الله يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله في سلامة الإيمان

ولعل الله يمن عليهما بشفاء عاجل

أنا ابنتكما الأولى والأخيرة سأهدى إليكما نجاحي سيجعلكما فرحان طول الحياة

إن شاء الله

وأستاذي:

محمد فيصل الماجستير كمشرف الباحثة، أشكر شكرا جزيلاً على حسن إشرافكم في إكمال هذا

البحث

وجميع أساتيذى في هذه الجامعة، أنتم الأبطالون ومصدر العلومفى حياتى

وجميع أصدقائ الذين أعطونى حماسة لإكمال هذا البحث

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد.

هذا البحث شرط لإكمال دراستي في شعبة اللغظعرية وأد ا بكلية العلوم افسانية والثقافة

بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي

٢٠١١-٢٠١٢ ومقدم للحصول إلى درجة سرجانا S١.

وقد تمت كتابة هذا البحث العلمي بعون الله عز وجل. ولذلك يسرنى أن أقدم

كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة الدكتور إمام سفرايوكو كرئيس هذه الجامعة
٢. فضيلة الدكتور حمزوى كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكى كرئيس قسم اللغة العربية وأد ا
٤. فضيلة الأستاذ محمد فيصل الماجستير كمشرف هذا البحث حتى كتبت الباحثة بحثا جيدا صحيحا إن شاء الله والذي قضى وقته لإلقاء الإقتراحات للباحثة في كتابة هذا البحث الجامعى.
٥. والديا المحترمين المحبوبين الذين أعطاني الدوافع حتاتتحق في هذه الجامعة إلى الإنتهاء.
٦. أصدقائى في شعبة اللغة العربية وأد ا الذين يدافعوننى لإكمال هذا البحث.

محتويات البحث

موضوع البحث

- أ ورقة الشهادة
- ب تقرير المشرف
- ج تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها ل
- د تقرير عميد الكلية
- هـ تقرير لجنة المناقشة
- و الشعر
- ط الإهداء
- ي كلمة الشكر والتقدير
- ك محتويات البحث
- ن ملخص البحث

الباب الأول: مقدمة

- أ. خلفية البحث ١

- ب. أسئلة البحث ٥
- ج. أهداف البحث ٥
- د. فوائد البحث ٥
- هـ. الدراسة السابقة..... ٦
- و. تحديد البحث ٦
- ز. منهج البحث..... ٧
- ح. هيكل البحث ٩

الباب الثاني: الإطار النظري

١. تعريف الكلام ١٠
٢. أقسام الكلام عند القدماء والمحدثين..... ١٢
٣. تعريف الاسم على وجه العام ١٧

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ. مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء ٢٢
١. سبويه..... ٢٢
٢. ابن فارس ٢٣
٣. ابن السراج ٢٨

ب. مفهوم الاسم عند المحدثين ٣١

١. إبراهيم أنيس ٣١

٢. تمام حسان ٣٥

٣. مهدي المخزومي ٤٥

ج. المقارنة عن الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين ٤٥

الباب الرابع: الخلاصة والإقتراحات

أ. الخلاصة ٥٣

ب. الإقتراحات ٥٥

قائمة المراجع

ملخص البحث

فارحين، ٢٢٠٨٣١٠٢٢ "مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين"
(دراسة مقارنة نحوية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية
والثقافة بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٢،
تحت الإشراف: الأستاذ محمد فيصل فتاوى الماجستير

البحث عن الاسم بحث خفيف وسهل عندنا، ولكن عند اللغويين والنحويين هذا البحث هو
بحث مهم، فأرادت الباحثة أن تبين اختلاف اللغويين القدماء والمحدثين كي نعرف حجاج اختلافهم عن
هذه المشكلة. فذلك تقدمت الباحثة أسئلة البحث يعني: ما مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء
والمحدثين. ومالمقارنة عن الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين.

واختارت الباحثة المنهج المنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفية
الكيفية، ومصدر البيانات في هذا البحثوعان هما مصدر الرئيس والثنوى. فالطريقة التي استخدمت
الباحثة في هذا البحث هي دراسة مكتبية ((Kajianpustaka).

والنتيجة من هذا البحث هي: كان سبويه لم يحدد الاسم بل اكتفى التمثيل مثل: رجل، فرس.
وأما ابن فارس نقل آراء بعض النحويين، وأجناس الاسم ٥: اسم فارق، مفارق، مشتق، مضاف،
متتضي. وأما ابن السراج يقول: ما دل على معنى مفردا، و جاز يخبر عنه. وأما المحدثين يقول أن الاسم
أقسام: الاسم العام، الصفة، العلم. عند تمام حسان: الاسم المعين، اسم الحدث، اسم الجنس، اسم
الميميات، الاسم المبهم.

ABSTRAK

Parihin, ٠٨٣١٠٠٢٢, judul skripsi " والمحدثين " القدماء اللغويين عند الاسم مفهوم

(faham ism menurut linguist arab dan modern) kajian perbandingan nahwu. fakultas Humaniora dan Budaya, jurusan bahasa daan sastra Arab. Tahun akademik ٢٠١١-٢٠١٢.

Kajian tentang isim menurut kita adalah sebiah kajian yang sangat mudah dan tidak perlu untuk dikaji, akan tetapi bagi para linguis Arab klasik dan modern adalah sebuah kajian yang cukup sulit dan perlu pemahaman yang serius. Maka dari itu, peneliti mengangkat kajian tentang " pemahaman para linguis Arab tentang isim" dengan alasan agar peneliti mengetahui sejauh mana perbedaan para linguis Arab klasik dan modern tentang isim baik dari segi pengertian, tanda isim dan pembagian isim.

Penelitian ini menggunakan metode " KUALITATIF DESKRIPTIF", yaitu sebuah penelitian yang hanya mendeskripsikan pendapat-pendapat para linguis arab, dan tidak menggunakan angka statistik. Sumber data dalam penelitian ini diambil dari berbagai refrensi dari kitab-kitab klasik maupun modern. Sehingga langkah pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan " Kajian pustaka". Rumusan masalah yang diangkat dalam penelitian ini adalah

١. Apakah pendapat linguis Arab klasik dan modern tentang ism?
٢. Apakah perbedaan isim menurut linguis Arab dan modern?

Dari hasil penelitian yang dikaji, maka hasil yang kami dapatkan adalah:

١. Para linguis Arab seperti Sibawaih tidak membahas tentang isim secara mendalam akan tetapi hanya memberikan contoh, dari contoh tersebut bias diketahui tentang isim.
٢. Ibnu Faris mengatakan bahwa isim adalah Sesuatu yang bisa menjadi fail, mu'tada' dan membagi ism menjadi ٥ bagian
Sedangkan para linguis Arab modern berpendapat bahwa:
٣. Menurut Ibrahim Anis isim itu hanya mencakup ٣ bagian: ism 'am, shifat, alam,
٤. Tamam Hasan membagi isiim menjadi ٥ bagian: ism mu'ayyan, ism jinsi, hadats, ism mubham, ism mimiyat.

ABSTRAC

The topic about ism is the easy for us, the essentially, it is the difficult topic and have been defferent Arabic linguist. That why, this thesis is important because we have to know the different about ism between Arabic linguist classic and modern linguist.

The methode of this thesis is “ DESKRIPTIF KUALITATIF”. It's mean is just describe about ism and do not using the number as kuantitatif methode.

The question of this thesis is:

١. What is ism between Arabic linguist classic and modern?
٢. What is the defferent about ism between classic and modern?

From this thesis we have many conclusion:

١. The linguist Arab classic as Sibawaih did not talk much about ism but only gave the example
٢. Ibnu faris said” ism is can to be *fai'l*, and *mubtada'*. Ibnu Faris divide ism to be ٥ section
٣. The Arabic linguist modern as Ibrhim Anis divide ism to be three section
٤. Tamam hasan divide ism divide ism to be ٥ section

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

اللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر ^١ العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وأما العلوم العربية لما خشى أهل العربية من صياغها، ^٢ في المعاجم وأصلوها أصولاً تحفظها من الخطأ، وتسمى الأصول "العلوم العربية" فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل ^٣ إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ وهي ثلاثة عشر علماً وهي: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو) والرسم، والمعاني، البيان، البديع والعروض، والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة".^٤

ومن أهمية القواعد اللغوية هي ما تعرف بعلم النحو. كما علمنا أن علم النحو هو علمٌ بأصولٍ عرُف ^٥ أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزومحالة واحدة، بعد

^١ الشيخ مصطفى

الغلابي، جامع الدروس العربية، (القاهرة: الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٥)، ص. ٥

انتظامها في الجملة.^٢ يقول التهاوني صاحب (كشاف اصطلاحات الفنون): علم النحو ويسمى علم الإعراب أيضا وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه من حيث هو، أو بوقوعها فيه. والغرض منه الإحتراز عن الخطأ في التأليف والإقتدار على فهمه والإفهام به.^٣ والنحو فرع من فروع علم اللغة العربية، بل قيل في مقدمة تقارير نظم العمرطى أن الصرف أم العلم والنحو أبوها.

إن البحث عن علم النحو لا يتخلص عن بحث الكلمة فقط، ولكن الكلام العربي وما يتألف منه أول موضوع تتناوله كتب النحو. وهو أساس الدراسات النحوية والصرفية. وبمعرفة على الوجه الصحيح، يستطيع الباحث في اللغة ونحوها أن يتلمس طريق الإمام^٤، واستعاب قضاياها.^٥ فالكلام عند النحويين هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية ما تتركب من كلمتين فأكثر.^٥ وأما الكلام عند اللغويين هو القول وما كان مكتفيا بنفسه في أداء المراد منه.^٦ يكاد يجمع النحاة القدماء بصريين وكوفيين على أن الكلم في العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. جاء ذلك على لسان سبويه، والكساء، الفراء، المبرد، الزجاج، ابن السراج، وغيرهم ممن ذكره في أثناء استعراض لأقوال النحاة.

^٢ نفس المصدر. ص ٦

^٣ السد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (القاهرة: مؤسسة الختار للنشر والتوزيع، السنة ٢٠٠٥) ص ٣

^٤ دكتور فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، (القاهرة: مكتبة الخانجي، السنة ١٩٧٧)، ص ٢٤

^٥ الح محمد مختار انوار، علم النحو ترجمة متن الجرمية والعمريطى، (sinar baru Bandung. السنة ١٩٩٢) ص. ١-٢

^٦ القواعد الأساسية للغة العربية، المصدر السابق ص ١٧

وأما المحدثين مثل الأستاذ إبراهيم أنيس و تمام حسان والأستاذ مهدي المخزومي هم اختلفوا في تلك التقسيمات و قد قسموا الكلام إلى أقسام أدق من القدماء. مثلا الأستاذ إبراهيم أنيس قسم الكلم إلى أربعة أقسام: الاسم، والضمير، والفعل والأداة.^٧ ومن تلك التقسيمات مازالت الاختلافات بينهم عن مفهوم الفعل، الحرف وخاصة اختلفوا في مجال تحديد الاسم وبيان علاماته.

بعض اللغويين والنحويين القدماء مثل سيوييه لم يجد الاسم بل اكتفى بالتمثيل له، والتمثيل غير التحديد فقال: فالكلم اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل، فالاسم: رجل، وفرس، وحائط. وقد ذكره أيضا أن الاسم هو المحدث عنه. وكذلك الآخرون يقولون بأن الاسم هو "مادل بنفسه على معنى مستقل بالفهم غير مقترن بزمن من الأزمان الثلاثة (الماضى والمستقبل والحال)".^٨ ومن علامات الاسم عندهم: دخل عليه حرف من حروف الخفض، وميز الاسم بانفراده بقبول الجر، التنوين، ودخول الألف واللام عليه. وأما عند اللغويين المحدثين الاسم هو: "هو ما دل على معنى وليس الزمان جزاء منه".^٩

وبعد أن نظرت الباحثة إلى كتب النحو المختلفة، وتختار الباحثة هذا النوع من الكلمة في هذا البحث رأيت كثيرا من الاختلافات بين اللغويين القدماء والمحدثين في تعريف الاسم وعلاماته. رغم أن البحث عن الاسم بحث خفيف وسهل عندنا، ولكن عند اللغويين والنحويين هذا البحث هو بحث

^٧ الدكتور عز الدين مجدوب، المنوال النحو العربي، (تونس: دار محمد علي الحامي، السنة ١٩٩٨)، ص. ١٨٣-١٨٥.
^٨ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (القاهرة: مؤسسة الختار للنشر والتوزيع، الطعة الثانية، السنة ٢٠٠٦)

ص ٢١

^٩ المصدر السابق ص ١٠٧

مهم عندهم. فهذه حجة الباحثة إختيار هذا الموضوع يعنى " مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين". فأرادت الباحثة أن تبين اختلاف اللغويين القدماء والمحدثين كي نعرف حجج اختلافهم عن هذه المشكلة.

٢. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتقدمت الباحثة أسئلة البحث ستحللها في بحثها على

الأمر الآتية:

١. ما مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين ؟
٢. ما المقارنة عن الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين؟

٣. أهداف البحث

ومن أهداف هذا البحث كما يلي:

١. معرفة آراء اللغويين القدماء عن مفهوم الإسم
٢. معرفة المقارنة عن الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين

٤. فوائد البحث

انطلاقاً من الأهداف المذكورة، فهناك الفوائد التي تريد الباحثة تحقيقها:

أ. أن يكون هذا البحث نافعا لجميع أفراد الأمة الذين يهتمون بدراسة النحو العربي
وبدراسة اللغة العربية.

ب. أن يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا للطلبة في هذه الجامعة وخاصة للطلاب والطالبات
في شعبة اللغة العربية وأد ل.

ج. أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة طول الحياة.

وقد وجدت الباحثة البحث العلمي الذي قد بحثه الآخر وهو: قد بحث سليمان (٢٠٠٧) بالموضوع " اختلاف آراء العلماء في الإعراب المحلي". ونتيجة بحثه: أن الإعراب المحلي هو تغيير اعتباري بسبب العامل فلا يكون ظاهرا ولا مقدرًا. وهو حقيقة مصطلحات يستعملها النحاة القدامى الذين لهم بالإعراب.

ويرون النحاة القدامى أن الإعراب نفسه يتعلق بالمعرفات والمبنيات والجملة.

قد بحث محمد ولدان حبيبي (٢٠١٠) تحت الموضوع " الفعل عند الكوفة والبصرة".

٦. تحديد البحث

وبعد أن قدمت الباحثة أسئلة البحث، حددت البحث ليكون الحاصل سالما من الأشياء لا تريدها. وفي هذا البحث حددت الباحثة عن مفهوم الإسم عند اللغويين القدماء والمحدثين. من القدماء هم: سبويه، ابن السراج، وابن فارس. وأما من المحدثين هم: الأستاذ ابراهيم أنيس، الأستاذ تمام حسان والأستاذ مهدي المنزومي.

٧. منهج البحث

وأما المنهج هو الطريقة التي تعين على الباحث أن يلتزمه في بحثه حيث يتفيد مجموعة من القواعد العامة التي يمن على السير بالبحث، ويسترشد الباحث في سبيل الوصول إلى حول الملائمة لمشكلة البحث.

المنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفية الكيفية. المنهج الوصفية هو المنهج الذي لا يهدف التحليل على صحة فروض البحث أو بعبارة أخرى أنه لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث. أما المنهج الكيفي فهو منهج البحث الذي فيه نشاط لجمع البيانات ولا يستعمل الباحث الرقم إلا إعطاء التفسير في الإنتاج.^{١٠} والمنهج الكيفي أيضا أنواع المناهج ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة التحليل.^{١١}

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث نوعان هما مصدر الرئيس والثنوي. فالمصدر الرئيس في هذا البحث هو كتاب "أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة". وأما المصادر الثنوي هو من بعض كتب النحو المختلفة التي تتعلق عن الإسم.

ب. طريقة جمع البيانات وتحليلها

فالطريقة التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي دراسة مكتبية

^{١٠} Arikunto, Suharsimi. prosedur penelitian: suatu pendekatan praktek, Rineka Cipta, Jakarta, hal: ٢٤٥

^{١١} Sedarmayanti, Syarifiddin hidayat, metode penelitian, (Bandung; Bandar Maju, ٢٠٠٢), hlm. ٢٧

(Kajian pustaka) أن جمع مصادر المعلومات يعنى من الكتب التى تتعلق بالبحث. فلذلك

منهج جمع البيانات التى اختارته الباحثة فهى المنهج الوثائق documenter methode وهى المحاولة

لتناول البيانات من مطالعة الكتب. وطريقة تحليل البيانات التى استعملت الباحثة فى هذا البحث هي:

المنهج المقارن (Comparativ Methode) إن أول المنهج فى تحليل البيانات بحث مقارن كما تبين أسوارتى

سجود، قالت: وجد البحث المقارن لمستوى والمفروق عن المادة والشخص عن الأفكار ونقد على

الشخص وفرقة أو فكر.^{١٢}

٨. هيكل البحث

يتكون هذا البحث من أربعة أبواب:

الباب الأول: بدأت الباحثة فى كتابة هذا البحث بالمقدمة التى تشمل على خلفية البحث وأسئلة

البحث و أهداف البحث و فوائد البحث وتحديد البحث والدراسة السابقة ومنهج

البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى: هو الباب الإطار النظري ويحتوى على فصلين: الفصل الأول يتكلم عن تعريف الكلام

على وجه العام، وأقسام الكلام عند اللغويين القدماء والمحدثين. وأما الفصل الثانى

تعريف الإسم وعلاماته على وجه العام.

^{١٢} ١٣ توفيق محمد شاهن، علم اللغة العام، (الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ص ٣

الباب الثالث: عرض البيانات، هذا يحتوي على تحليل البيانات يتعلق بمقارنة آراء اللغويين القدماء

والمحدثين في مفهوم الإسم.

الباب الرابع: الإحتتام، يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: تعريف الكلام على وجه العام، وأقسام الكلام عند اللغويين القدماء والمحدثين

أ. تعريف الكلام:

الكلام عند النحاة هو اللفظ المفرد الدال على معنى. واللفظ المفرد هو ما لا يدل جزؤه على

جزء معناه مثل: زيد، فرس، ضرب، فكل لفظ من هذه الألفاظ الثلاثة لا يدل أي حرف من

الحروف المكونة له على بعض معنى اللفظ^١

وقيل أيضاً، الكلام: هو المسموع المفهوم، كقول: "زيد قائم، وقام أخوك"، وقيل: مسموع احتراز

من غير المسموع كالإشارة والغمز والرمز، لأن الإشارة مفهومة وليست مسموعة. والكلام مفهوم، إحتراز

من أصوات البهائم، والصيدى يجيب من الجبل.

و الكلام لا ينعقد إلا من اسمين، أو من اسم وفعل فلا يكون كلام مفيد من حرفين ولا من

فعلين ولا من فعل وحرف ولا من اسم وحرف. فمثال الاسمين: "زيد أخوك" ف "زيد" اسم و "أخوك"

اسم وقد أفاد الكلام ما لما جعلتها مبتدأ وخبراً.

^١ الدكتور فاضل فتحى محمودى، النحو الوظيفي، (الأندلس: دار الأندلس، دون السنة)، ص. ٢٣

إن الكلام ينقسم قسمين: نحويًا ولغويًا. فالنحوي: هو المسموع المفهوم، واللغوي ينطلق على كل ما لفظت به مفيدًا كان أو غير مفيد. والحاصل، الكلام هو المسموع المفهوم، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، فعل، وحرف.^٢

وقال ابن فارس: "الكلام ماسم وفهم" وذلك كقولنا: "قام زيد" و "ذهب عمرو" الكلام حروف مؤلّفة دالة على معنى. والقولان عندنا متقاربان، لأن المسموع المفهوم لا يكاد يكون إلا بحروف مؤلّفة تدل على معنى. وقال بعض فقهاء بغداد: إن الكلام على ضربين مهمل ومستعمل. قال: فالمهمل: "هو الذي لم يوضع للفائدة" والمستعمل: ما وضع ليفيد "فأعلمته أن هذا كلام غير صحيح، وذلك أن المهمل على ضربين: ضرب لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب بته، وذلك كجيم تؤلّف مع كاف أو كاف تقدم على جيم، وكعين مع غين، أو حاء مع هاء أو غين، فهذا وما أشبه لا يأتلف.^٣

ب. أقسام الكلام عند اللغويين القدماء والمحدثين

يكاد يجمع أهل النحاة القدماء البصريين أو الكوفيين أن الكلم في العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. جاء ذلك على لسان سبويه، والكسائي، والمبرد، والفراء، وابن السراج، والزجاج وابن فارس.

^٢ الدكتور طاهر جمودة، المحرز في النحو، (القاهرة: دار السلام، سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)، ص. ٢٠٥.

^٣ أحمد ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العربي في كلامها، (لبنان: دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ص. ١٥-١٧.

لقد ورد في النصوص أن بعض النحاة جعل أقسام الكلام أربعة أقسام فأضاف إلى الإسم والفعل، والحرف قسما رابعا هو اسم الفعل سماه (الخالفة) وبذلك كسر الطوق الذي فرضه النحاة القدماء على تقسيم الكلم واضعا هذا البعض إشارة الدعوة إلى إعادة النظر في التقسيم وهو ما نحن بصدده في هذا البحث، فقد لاحظنا حيرة النحاة في تقسيم الكلم واضحة أيضا حين يتعرضون لما سموه بأسماء الأفعال فمنهم من إعتبرها أسماء حقيقية. وأعطى الدليل على ذلك قبول ألفاظها لعلامات الاسم، وأبرزها التنوين، وأما لا تقبل علامات الفعل، ومنهم من إعتبرها أفعالا حقيقية. ونسب بعض هذا الرأي إلى الكوفيين، محتجين بأما إنما كانت أفعالا لدلالاتها على الحدث والزمن، ولرفعها الفاعل، ونصبها المفعول ولتأديتها معاني الفعل من أمر و ي ومنهم من يقول إا أفعال استعملت استعمال الأسماء، ومنهم من يقول إا منزلة بين الأسماء والأفعال ومنهم من يقول إا قسم رابع من أقسام الكلم، قسم للاسم والفعل والحرف.^٤

ذكر الأستاذ إبراهيم أنيس أن اللغويين القدماء اتفقوا على ذلك التقسيم الثلاثي من اسم، وفعل، وحرف متبعين في هذا ما جرى عليه فلاسفة اليونان وأهل المنطق من جعل أجزاء الكلم ثلاثة سموها الإسم والكلمة والأداة.

وقد قسم الأستاذ إبراهيم أنيس الكلم إلى أربعة أقسام وهي:

^٤ دكتور فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، (القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص. ٣٣-٣٥

أولاً: الاسم: الاسم أدرج تحت هذا العنوان ثلاثة أنواع تشترك على حد كبير في المعنى والصيغة والوظيفية

وهذا الأنواع هي: الاسم العام ، والعلم، والصفة

ثانياً: الفعل: ذكر أن الفعل هو القسم الثاني من أقسام الكلم، وهو إفادة الحدث في زمن معين.

ثالثاً: الضمير: وهو من قسم الثالث الكبير من القسمة الجديدة المقترحة ويختلف مضمونه عما ألفه في

كتب النحاة. ويشتمل على أربعة أقسام فرعية:

١. الضمائر: أول هذه الأقسام الفرعية الضمير المألوف في كتب النحو ويشتمل ضمائر التكلم

والخطاب والغيبة بفروعها وقد أقر ما حذفه القدماء إلا زعمهم أ ل أعرف المعارف. مثل: أنا،

أنت، هو.. الخ

٢. ألفاظ الإشارة: مثل هذا، تلك، هؤلاء.

٣. الموصولات نحو: الذى والتى والذين.

٤. العدد مثل: ثلاثة، أربعة... الخ

رابعاً: الأدوات: وهي من قسم الأخير من القسم الرباعية وقد استعارض بمفهوم الأداة عن مفهوم الحرف

المتوقع في تسمية هذا القسم الأخير، لأنه أدرج إلى جانب الحروف هي محددة عند القدماء الظروف

الزمانية والمكانية مثل فوق وتحت وقبل وبعد ونحو ذلك. °

يقول الأستاذ تمام: أن الكلام ينقسم إلى:

° نفس المصدر. ص . ١١١-١١٧

أ. الاسم: ويشتمل على خمسة أقسام: الاسم المعين، واسم الحدث واسم الجنس، واسم الميميات، والاسم المبهم.

ب. الصفة يذكّر أ ١ القسم الثالث من قسم الكلم، وأدرج تحتها ما يعرف عند النحاة باسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ البمالغة والصيغة المشبهة، واسم التفضيل.

ج. الفعل: وهو من قسم الثالث من أقسام الكلم.

د. الضمير: وهو القسم الرابع من قسم الكلم، وفيه تناول الأستاذ تمام الأمور:

١. إن الضمير لا يدل على مسمى كما يدل على ذلك الاسم ولا على موصوف بالحدث كما تدل الصفات ولا على حدث وزمن كما يدل الفعل.

٢. إن دلالة الضمير تتجه إلى المعاني الصرفية العامة التي سماها معاني التصريف التي يعبر عنها باللواسق.

٣. إن المعنى الصرفي العامي الذي يعبر عنه الضمير هو عموم الحاضر الغائب.

هـ. الخوالب وهو من قسم الخامس من أقسام الكلم، وقد قال عنها الأستاذ تمام إ ١ ١ كلمات في أساليب إفصاحية أي في الأساليب التي تستعمل في الكشف. وهي أربعة أنواع:

١- خالفة الإخالة وهو يقصد ١ ما كان يسميه النحاة (اسم الفاعل). مثل: "هيئات"

وهي اسم فعل ماض، و "وي" وهي اسم فعل مضارع، و "صه" وهو اسم فعل أمر.

٢- خالفة الصوت (اسم الصوت). مثل: كخ للطفل و هلا لزجر الخيل.

٣- خالفة التعجب. مثل: ما أفعل زيدا

٤- خالفة المدح أو الذم.

و. الظرف: وهو من قسم السادس من قسم الكلم، ومنه:

١- ظرف الزمان. مثل: إذ، إذا، لما، أيان، متى

٢- ظرف المكان. مثل: أين، أي، حيث

ز. الأداة: وهو من قسم السابع من أقسام الكلم. قال عنه الأستاذ تمام إنه معنى مبني تقسيمي يؤدي

معنى التعليق. والعلاقة التي تعبر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة. وذكر

أ. التنقسم إلى قسمين:

١- الأداة الأصلية: وهي الحروف ذات المعاني، كحروف الجر، والنسخ، والعطف.

٢- الأداة المحولة: وقد تكون هذه: ظرفية، إسمية، فعلية، ضميرية.

كما ظهر من التقسيم الذي جاء به الأستاذ المخزومي ثم تعرضنا بنظرات موضوعية.^٦

أول الأقسام في تبويب مهدي المخزومي هي:

أ. قسم الاسم

^٦ الدكتور عز الدين مجدوب، المنوال النحو العربي، (تونس: دار محمد علي الحامي، دون السنة) ص. ١٩٩-٢٠٣

ب. قسم الفعل: عرف الفعل هو مشهور في كتاب القدماء بأنه ما دل على معنى في مقترنا بأحد الأزمنة. ويقول أن باب الفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام فرعية هي: الفعل الماضي، والفعل المضارع والفعل الدائم: ويقصد صيغة اسم الفاعل.

ج. الأداة : هي القسم الثالث من الأقسام الكبرى التي أقرها الأستاذ المخزومي وقد عرفها كما يلي: الأدوات كلمات إذا أخذت مفردة، غير مؤلفة فليس لها دلالة على معنى ولا تدل على معانيها إلا في أثناء الجملة.^٧

الفصل الثاني: تعريف الاسم وعلاماته على وجه العام

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والمضارع، والأمر. ويقول أيضا، الاسم لفظ يدل على معنى في نفسه غير مرتبط بزمن، أو ما هو على إنسان أو حيوان أو نبات أو مكان أو صفة من الصفات. والاسم عند اللغويين هو ما دل على مسمى، وعند النحويين: ما يدل بنفسه على معين مستقبل بالفهم غير مقترن وضعاً بزمن من الأزمنة الثلاثة (الماضي والمستقبل والحال). وعلامات الاسم كثيرة، منها أربعة لفظية، وهي:

١. الجر بالكسرة التي يحدثها العامل ((حرفا كان أو إضافة))

٢. النداء، ((أي كون الكلمة منادة)) نحو: يا سعد

^٧ نفس المصدر ص. ١٨٩-١٩٣

٣. أل المعرفة، كرجل أو الزائدة كالعباس، بخلاف الموصولة فقد تدخل على المضارع لغير ضرورة نحو:

البيط

٤. التنوين، وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظا وتفارقه خطأ للاستغناء عنها بتكرار الشكلة عند

الضبط بالقلم نحو: كتاب.

وعلامة الاسم المعنوية هي:

للإسم علامة واحدة معنوية. وهي ((الإسناد إليه)) وهو أن تنسب إلى الإسم حكما تحصل به

الفائدة: بأن يكون مبتدأ أو فاعلا نحو: فهمت وأنا فاهم.

وهذه العلامة هي أصدق وأشمل علامات الإسلام: ما أوضحت اسمية الضمائر وما شاها مما لا تدخل

عليه العلامات المتقدمة.^٨

والإسم أيضا: ما جاز أن يكون فاعلا أو مفعولا أو دخل عليه حرف من حروف الخفض، أي

حسن الابتداء به. والفعل: ما كان منه فعل، كقولك: قام زيد، وقع عمر. والمفعول: ما وقع فعل الفاعل،

كقولك: "ضرب زيد عمرا".

ومثل ما دخل عليه حرف الجر قولك: "خرحت من زيد"، "ونزلت على عمرو" فقد دخل حرفا

الجر، وهما: "من" و "على" على الإسمين، ولا يدخل حرف الجر على الأفعال، ولا تكون مجرورة قط

بجر جر ولا إضافة.

^٨ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (القاهرة: المختار، سنة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص. ٢١-٣١

ومثل ما حسن الإبتداء به قولك: "زيد قائم" و "عمرو أخوك"، لأن المبتدأ لا يكون إلا اسما.

ولدخول حرف النداء عليه، وحرف النداء نائب عن فعل.^٩

وقول آخر عن الاسم: الاسم لفظ يدل على معنى في نفسه غير مرتبط بزمن، أو هو يدل على

إنسان أو نبات أو حيوان أو مكان أو صفة من الصفات للاسم علامات اختص لـ، وعن طريقها

يعرف ويميز، فإذا قبلت الكلمة واحدة أو أكثر من هذه العلامات كانت اسما وإن لم تقبل أي علامة

منها خرجت من باب الاسم إلى نوع آخر والعلامات المميزة للاسم هي:

أ. الجر، ويسميه البعض (الخفض) وذلك بأن تأتي الكلمة مجرورة لأي سبب من أسباب الجر،

وأساببه ثلاثة:

- أن تسبق الكلمة بحرف من حروف الجر كما يلي: "من، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام،

واو القسم، تاء القسم، حتى.... الخ"، وذلك مثل: "المروءة أن تكرم الضيف"

- الجر بالإضافة: بأن تأتي الكلمة وقد أضيفت إليها كلمة أخرى تسبقها في النطق والترتيب،

وتصبح الأولى مرتبط بالثانية مثل: "قلم الطالب"

- الجر بالتبعية بمعنى أن تتبع الكلمة أخرى سبقتها في إعرا لـ، كأن تكون الكلمة صفة لاسم

مجرور مثل: "في الإجتهد الكامل فوز".

^٩ الدكتور طاهر جمودة، المحرز في النحو، (القاهرة: دار السلام، سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)، ص. ٢٠٩

ب. التنوين: العلامة الثانية من علامات الأسماء أن تأتي الكلمة منونة والتنوين عبارة عن نون ساكنة

زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً لغير توكيد، وذلك مثل: "حلقت طائرة كبيرة في سماء هادئة".

ج. دخول "أل": إذا دخل "أل" على الكلمة، واقتربت به، دل ذلك على اسميتها، فإن الفعل لا

يقبلها، وكذلك الحروف

د. النداء: إذا سبقت الكلمة بحروف من حروف النداء (يا، أيا، هيا، همزة)، بقصد نداءها ولفت

انتباه المسمى ، دل ذلك على اسميتها.^{١٠}

^{١٠}الدكتور فاضل فتحى محمودى، النحو الوظيفي، (الأندلس: دار الأندلس ، دون السنة)، ص. ٢-٢٧

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

١. مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين

أ. سبويه

اختلف النحاة في مجال تحديد الاسم وبيان علاماته، فقد نقلت إلينا كتبهم وأبحاثهم هذا الاختلاف مجسدة حير م واضطرا م في إعطاء مفهوم محدد وواضح للاسم.

لم يحدد سبويه الاسم بل إكتفى بالتمثيل له، والتمثيل غير التحديد فقال: فالكلم اسم، وفعل، وحرف. فالاسم رجل، وفرس، وحائط. ولقد كان تمثيلها لاسم بالرجل، والفرس، والحائط مستندا على أساس شكلي وذكر عن سبويه أنه قال: الاسم هو المحدث عنه، مراعى بذلك المعنى الوظيفي له، واعترض عليه بأن (كيف) التي اعتبرها أسما لا يجوز أن يحدث عنها، وإذن لا بد أن تندرج هي وأمثالها تحت قسم آخر. والاسم أيضا عنده ما صلح أن يكون فاعلا.^١

^١ فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، (القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة ١٩٧٧م)، ص: ٣٥

ب. ابن فارس

ذكر ابن فارس ما قاله أشهر النحاة في تحديد الاسم وعلاماته وسرد آراءهم ثم أورد مناقشة جادة ونافعة لها أثر في توجه البحث. إن أهم ما تضمنته مقالة ابن فارس في تقسيم الكلم وبيان مفهوم الاسم:

(أ). إجماع أهل العلم أن أقسام الكلم ثلاثة: إسم وفعل وحرف.

(ب). نقل ابن فارس آراء سبويه في تحديد الاسم، فالاسم عند سبويه، رجل وفرس

وحائط، والاسم عنده أيضا المحدث عنه، والاسم عنده ما صلح أن يكون فاعلا

وقد عورض سبويه بأن رأيه الأول مجرد تمثيل للاسم وليس تحديدا له. وبأن

(كيف، وعند، وحيث، وأين) اعتبرها أسماء، ولكنها لا يتحدث عنها ولا يصلح

لها الفعل أي لا تصلح أن تكون فاعلا كما أورد في رأيه الثاني والثالث.

(ج). نقل ابن فارس عن الكسائي قوله أن الاسم ما وصف مراعيًا بذلك المعنى الوظيفي في

التحديد وقد عورض قوله هذا بأن هناك كلمات إعتبرها النحاة أسماء ولكنها لا

توصف مثل: كيف، وأين أ ما اسمان ولا ينعثان. فلا بد من إخراج هذه الكلمات

من طائفة الأسماء فيصح قول الكسائي.

(د). نقل ابن فارس عن الفراء قوله: الاسم ما احتمل التنوين، أو الإضافة أو الألف واللام معتمدا أساسا شكلية محضة في تحديد الإسم.

وقد عورض قوله بأن هناك كلمات اعتبرها النحاة أسماء، ولكنها لا تنون ولا تضاف ولا تضيف إليه، ولا يدخلها الألف ولام مثل (كيف واين) وتحديد الفراء الاسم إذا العلامات أمر يسوغ إخراج ما لم نتطبق عليه من حين الأسماء إلى أقسام آخر.

(هـ). وقد نقل ابن فارس عن الأخفاش أن الكلمات تكون اسما إذا صلح لها فعلا والصفة، وقبلت التثنية والجمع وامتنعنت عن التصريف، معتمدا شكلية ووظيفية في التحديد وقد عورض قوله هذا بأن (كيف وأين، وإذا). وقد اعتبرها النحاة أسماء لا ينطبق عليها هذا التحديد، فلا بد إذن من إخراجها من طائفة الأسماء ليصح قوله الأخفش.

(و). وقد نقل ابن فارس أن الزجاج قد سئل عن حد الاسم فقال: صوت مقطع مفهوم دال على معنى غير دال على زمان أو مكان، مستندا بذلك على أساس من الوظيفة التي يؤديها الاسم وهو الدلالة على المسمى دون الزمان، وقد عورض قوله هذا بأن

الحرف مثل (هل وبل) صوت مقطوع دال على معنى غير دال على زمان ولا مكان.

فلا يصح إذن قول الزجاج في تحديد الاسم لأنه يدخل الحروف في هذا التحديد.

(ز). ذكر ابن فارس أن بعض النحاة قالوا، أن الاسم هو ما صلح أن ينادى فقال: إن

هذا القول خطأ أيضا ، لأن كيف و أين، وإذا لا يصح أن يقع عليها نداء، وقد

اعتبر النحاة أسماء، وفي تصوري كما ذكرت أن مثل هذه الكلمات ينبغي أن تخرج

من طائفة الأسماء ليصح قول النحاة في صلاحية الاسم لأن يكون منادى.^٢

قال أحمد ابن فارس: هذه مقالات القوم في حد الاسم يعارضها ما قد ذكرته. وما

أعلم شيئا مما ذكرته سلم من معارضة، والله أعلم أي ذلك أصح. وذكر لى عن بعض العربية

أن "الاسم ما كان مستقرا على المسمى وقت ذكر إياه ولازما له" وهذه قريب.

قال ابن فارس إن بعض أهل العلم يقسم الاسم إلى خمسة أقسام: اسم فارق واسم

مُفَارِقٌ واسم مُسْتَقٌّ واسم مضاف واسم مُقْتَضٍ. "

- فالفارق: قولنا " رجل " و " فرس " ، فرقنا بالاسمين بَيِّنَ شخصين.

- والمفارق: قولنا " طفل " ، يفارقه إذا كبر. "

^٢ المصدر نفسه، ص: ٤٤-٤٥

- المشتق: قولنا " كاتب " وهو مشتق من " الكتابة " ويكون هَذَا عَلَى وجهين:
أحدهما مبنيًا على فَعَلَ وذلك قولنا كتب فهو كاتب " ، والآخر يكون مشتقًا من
الفعل غير مبني عَلَيْهِ كقولنا " الرحمن " فهذا مشتق من " الرحمة " وغير مبني من "
رحم " .

وكل ما كان من الأوصاف أبعد من بنية الفعل فهو أبلغ، لأن " الرحمن " أبلغ من "
الرحيم " لأننا نقول " رَحِمَ فهو راحم ورحيم " ونقول " قَدَّر فهو قادرٌ وَقَدِير " وإذا
قلنا " الرحمن " فليس هو من " رَحِمَ " وإنما هو من الرحمة " . وَعَلَى هذا تجري
النعوت كلها فِي قولنا " كاتب " و " كَتَّاب " و " ضارب " و " ضَرْوَب " .

- والمقتضي: قولنا " أخ " و " شريك " و " ابن " و " خصم " كل واحد منها إذا
ذكر اقتضى غيره، لأن الشريك مقتضى شريكه والأخ مقتضى آخره .
وقال بعض الفقهاء: أسماء الأعيان خمسة: اسم لازم واسم مُفَارِق واسم مشتق واسم
مضاف واسم مُشَبَّه .

فاللازم: " إنسان " و " سماء " و " أرض " لأن هذه الأسماء لا تنتقل من
مسميًا .l

- قال: والمفارق: اللقب الذي يُسمى نحو " زيد " و " عمرو " . وقد يقع أيضا بأن يقال: المفارق " الطفل " لأنه اسم يزول عنه بكبره. والمشتق: ك " دابّة " و " كاتب "

- والمضاف: قولنا " كلّ " و " بعض " لا بد أن يكونا مضافين. قولنا " ثوبُ عمرو " و " جزء الشيء " . والمشبه: قولنا " رجل حديد وأسد " على وجه التشبيه. قال: وجماعها أ ل و هـ ت للدلالة ر ا. قلنا: وهذه قسمة ليست بالبعيدة.^٣

وقال ابن فارس، تدخل ألف ولامه على اسمين: متمكن وغير متمكن، فالذى هو غير متمكن "الذى" و "التي". والمتمكن هو: "رجل" ثم يكون ذلك للجنس والتعريف. فالأول قوله "رجل" لمنكور، فإذا عهد مرة قيل: "الرجل". والجنس قوله: "كثر الدينار والدرهم". ويكون ألف واللام بمعنى الذى كقوله: "جائنى الضارب عمرا" بمعنى: الذى ضرب عمرا. وربما دخلا للتفخيم نحو: "العباس" و"الفضل". وهذان هما اللذان يدخلان فى أسماء الله عز وجل وصفاته.^٤

^٣ ابن فارس، الصحاحي فى فقه اللغة العربية ومسائلها، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة)، ص. ٥١

^٤ نفس الصدر. ص ٢٢

ج. ابن السراج

ذكر ابن السراج أن الكلام يتألف من ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف، وبين أن الأسماء. قال ابن السراج: الاسم: ما دل على معنى مفردا، ذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص فالشخص نحو: رجل و فرس وحجر وبلد وعمر وبكر. وأما ما كان غير شخص فنحو: الضرب والأكل والظن والعلم واليوم والليلة والساعة.

وإنما قلت: ما دل على معنى مفرد لا فرق بينه وبين الفعل، إذا كان الفعل يدل على معنى و زمان، إما ماض، وإما حاضر وإما مستقبل. فإن قلت: إن في الأسماء مثل اليوم والليلة والساعة وهذا أزمنة، فما الفرق بينها وبين الفعل؟ قلنا: الفرق أن الفعل ليس هو الزمان فقط كما أن اليوم زمان فقط، فالיום معنى مفرد للزمان ولم يوضع مع ذلك المعنى آخر، ومع ذلك أن الفعل قد قسم بأقسام الثلاثة: الماضي، الحاضر، والمستقبل. فإذا كانت اللفظة تدل على زمن فقط، فهي اسم، وإذا دلت على معنى وزمان محصل فهي فعل، وأعنى بالمحصل الماضي والحاضر والمستقبل.

ولما كنت لم أعمل هذا الكتاب للعالم دون المتعلم، احتججت إلى أن أذكر ما

يقرب على المتعلم.

فالاسم تخصه أشياء يعتبر ا، منها أن يقال: أن الاسم ما جاز يخبر عنه، نحو قولك: عمر و منطلق وقام بكر. وأما الفعل ما كان خبرا ولا يجوز أن يخبر عنه، نحو قولك: أخوك يقوم وقام أخوك، فيكون حديثا عن الأخ ولا يجوز أن تقول: ذهب يقوم ولا يقوم يجلس.

و إذا أكد ابن السراج المعنى الوظيفى فى تحديد الاسم، إلا أنه استدرك، فذكر أيضا علامات شكلية يتميز ا الاسم عن غيره من أقسام الكلم وكأنه أحس بأن المعانى الوظيفية للاسم غير كافية لتحديده.

والاسم قد يعرف أيضا بأشياء كثيرة منها: دخول الألف واللام اللتين للتعريف عليه، نحو: الرجل، والحمار، والضرب، والحمد، فهذا لا يكون فى الفعل، ولا تقول: القيام ولا الیذهب.

وقد يعرف أيضا بدخول حرف الخفض عليه، نحو: مررت بزید وبأخیک وبالرجل، ولا يجوز أن تقول: مررت بيقوم ولا ذهبت إلى قام.

ويعرف أيضا بامتناع قد وسوف من الدخول عليه، ألا ترى أنك لا تقول: قد الرجل ولا سوف الغلام، إلا أن هذا ليس خاصا بالاسم فقط، ولكن قد يمتنع سوف وقد من الدخول على الحروف، ومن الدخول على فعل الأمر والنهي. إذا كان يغير لام نحو: اضرب

واقتل، ولا يجوز أن تقول: قد اضرب الرجل وسوف اقتل، لا يجوز أن تقول: قد اضرب
الرجل ولا سوف اقتل الأسد.

والاسم أيضا ينعت، والفعل لا ينعت. وكذلك الحروف لا ينعت تقول: مررت
برجل عاقل، ولا تقول: يضرب عاقل، فيكون ((العاقل)) صفة ليضرب.

والاسم أيضا يضم ويكنى عنه، تقول: زيد ضربته والرجل لقيته، والفعل لا يكنى
عنه وتضمه، لا تقول: يقوم ضربته، ولا أقوم تركته، إلا أن هذه الأشياء ليس يعرف λ اكل
اسم، وإنما يف λ الأكثر، ألا ترى أن المضمرات والمكنيات أسماء، ومن الأسماء ما لا
يكنى عنه.

ومما يقرب على المتعلم أن يقال له: كل ما صلح أن يكون معه "يضرب وينفع" فهو
اسم، وكل ما لا يصلح معه، يضرب وينفع فليس باسم، تقول: الرجل ينفعني والضرب
يضرني، ولا تقول يضرب ينفعني ولا يقوم يضرني.[°]

وإذا كان ابن السراج قد ذكر في العبارات السابقة أن ما يميز الاسم عن الفعل هو
صلاحية الاسم لأن يكون موصوفا في الكلام وعدم صلاحية الفعل لذلك وعو تحديد
واضح للدور الوظيفي الذي يتميز به الاسم في التركيب الكلامي، وأن الاسم يضم والفعل

[°] ابن السراج، الأصول في النحو، الرسالة، (بيروت: سنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ص. ٣٦-٣٩

لا يضمّر وهو ظاهرة شكلية متميزة في كل منهما. فأن ابن السراج قد ألمح إلى أن المضمرات وقد عدّ ا هو وغيره من الأسماء لا تنطق عليها علامات الأسماء لأ ا لا تضمّر ولا يكنى عنها ولا توصف.^٦

مفهوم الاسم عند المحدثين

أ. الاسم عند إبراهيم أنيس

فقد ذكر الأستاذ أنيس أن اللغويين حاولوا أولاً تحديد الاسم على أساس معناه. وقد ذكر أنه يندرج تحت هذا العنوان ثلاثة أنواع تشترك إلى حد كبير في المعنى، والصفة والوظيفة. وهذه الأنواع هي:

أ. الاسم العام: وهو ما يسميه المناطقة بالاسم الكلي الذي يشترك في معناها أفراد كثيرة، لوجود صفة، أو مجموعة من الصفات في هذه الأفراد، مثل شجرة، كتاب، إنسان، مدينة..... الخ. وقد أوضح الأستاذ إبراهيم أنيس أن الاستعمال اللغوي قد يخصص مثل هذه الأسماء ويعينها في ذهن السامع بلا خال أداة التعريف عليها، ولكن لا يكاد يتغير معناها، أو وظيفتها أو صيغتها، يمثل هذه الأداة عل أن (أل) المعرفة قد تدخل على مثل هذه الأسماء، ومع هذا تبقى على شيوعها في اللغة العربية، كأن تقول الرجل خير من المرأة

^٦ المصدر السابق. ص ٤٠

ولا تريد رجلا معيناً، وتختلف اللغات في مثل هذه الظاهرة مما يجعلنا نحن أبناء العربية تخطئ أحيانا في استعمال بعض الأساليب الإنجليزية حين نترجم تلك العبارة السابقة فقد يقول بعضنا the man is better than the women ولا يخفى الخطأ في هذه الترجمة.

ب. العلم: ذكر الأستاذ أنيس أن العلم هو النوع الثاني من أنواع الأسماء ويحل المناطقة ومعظم النحاة أن يصفوه بأنه اسم جزئي يدل على ذات من مشخصة لا يشترك معها غيرها وأن إطلاقه على عدد من الناس إنما هو من قبيل المصادفة البحتة، وليس بين من يسمونه (بأحمد) مثلا صفة أو مجموعة من الصفات مشتركة من أجلها أطلق هذا العلم عليهم ولذى يروى الأستاذ أنيس أن (ستيورت ميل) وصف العلم قد يشيع ويصبح وصفا من أوصاف اللغة مثل (حاتم) بمعنى كريم، ومثل (نيرون) بمعنى ظالم أو طاغية، وحينئذ يكون له مفهوم يرتبط بمجموعة من الصفات ككل الأسماء العامة ويظهر أن المناطقة في علاجهم (للعلم) كما يرى الأستاذ أنيس من اللغة بما يرى في معاجمها من ألفاظ، غير مدركين أن ألفاظ المعاجم ليست إلا جثثا هامدة لا حياة فيها، ولا تكتسب الحياة إلا في أفواه الناس وعلى ألسنتهم فالمتكلم حين ينطق بعلم من الأعلام يربط بينه وبين مجموعة من الصفات تكونت في ذهنه من تجاربه السابقة، وليس استعماله لمثل هذا (العلم) كاستعمال الرموز الرياضية أو العلامات.

وقد أوضح الأستاذ أنيس أنه متى خطر (العلم) في ذهن أحدنا خطرت معه مجموعة من الصفات المعينة التي تربط به ارتباطا وثيقا في ذهن المتكلم والسامع، بل تربط في أذهان كل من عرفوا صاحب هذا العلم واتصلوا به في تجارب سابقة. فإذا اشتهر صاحب هذا العلم، شاعت صفاته في دائرة أوسع، حتى تنتظم جميع أفراد البيئة اللغوية وهنا يمكن أن نتصور أن هذا (العلم) ينتقل إلى وصف من أوصاف اللغة متى أطلق دعا معه في ذهن الناس تلك المجموعة من الصفات وإلا كيف تتصور بعض الأعلام قد تصبح صفات إذا جردنا العلم من كل مفهوم. وما دام العلم كذلك من أنه ذو مفهوم يرتبط بمجموعة من الصفات، يرى الأستاذ أنيس أنه من هذه الناحية يشارك الأسماء العامة إلى حد كبير فاعتبره نوعا من أنواع الأسماء العامة أن سكون فرعا في درجة المفهوم ونسبة الشيوخ.

ج. الصفة: وقد اعتبرها الأستاذ أنيس أن النوع الثالث من أنواع الأسماء، وضرب لها الأمثال (كبير، وأحمر) ونحو ذلك. وقد تصور الإرتباط بين الأسماء التي تطلق عليها المناطق أسماء الذوات، مثل إنسان، وحيوان، وبين ما يسميه النحاة بالصفات، والنعوت، ككبير وأحمر حين ذكر أن الصفات تنطبق على مجموعة من الأفراد أكثر مما قد ينطبق عليه اسم الذات. فالكبير قد يكون إنسانا وقد يكون حيوانا وقد يكون شيئا من الأشياء أى أن ما يسميه المناطق بالماصدق أكثر عددا في الصفات منه في أسماء الذوات، ولكن مفهوم اسم

الذات وهو تلك الصفات الخاصة التي تربط به في أذهان الناس أكثر تعقيدا من مفهوم
النعوت والأوصاف. فالإنسان لا يسمى إنسانا إلا بعد تحقق مجموعة من السمات، كأن
يتكون من لحم ودم وأن نلحظ فيه الحياة وأن يمشى على رجلين وأن ينطق وأن يفكر، وأن..
وأن... من تلك السمات المألوفة لنا، والتي لا تكاد تحت حصر. في حين أن الكلمة
(الكبير) لا يشتمل مفهومها إلا على سمة واحدة وهي ((الكبر)) التي تضاد ((الصغر)).
وقد أوضح الأستاذ أنيس أن الصفة تربط ارتباطا وثيقا باسم الذات من ناحية التي
المعنى والصيغة، فلا يكاد يتميز أحدهما عن الآخر إلا باستعمال اللغوى وأرد لذلك المثاليين
التاليين: "الجنود التميميون على ميسرة الجيش"، و"التميميون الجنود في طليعة القبيلة يشقون
الطريق لها". فقد استعملت كلمة "الجنود" في المثال الأول "اسما" وفي المثال الثاني "صفة".
وهي لم تتميز في صيغتها أو معناها. ثم ذكر أن من الاستعمالات اللغوية التي تيسر
التمييز بين الاسم والصفة في اللغة العربية ما نعرفه من وضع الصفة بالنسبة إلى الموصوف.
فالصفة لا تتقدم على موصوفها، كذلك ما نعرفه من ميل اللغة إلى تمييز التذكير والتأنيث في
الصفات بتلك العلامات المشهورة أكثر من ميلها إلى مثل هذا في أسماء الذوات التي منها:
رجل وامرأة وأب وأم، في حين على أن الصفة يدل على التأنيث فيها بعلامة خاصة مثل:
كبير، وحمراء... الخ. هذا أن من أسماء الذوات ما هو مذكر وليس له مؤنث مثل: كرسي،

بيت، قلم، الخ. ومنها هو مؤنث وليس له مذكر، مثل: شمس، دار، حرب... الخ،
وختم الأستاذ أنيس حديثه عن الصفة فقال: لذا وغيره من ظواهر اللغة نرى أن اللغة أوثق
اتصال بالاسم، ولكنها مع ذلك تتميز ببعض السمات الخاصة.^٧

ب. تمام حسان

يشتمل الاسم على خمسة أقسام:

١. الاسم المعين: وهو الذى يسمى طائفة من المسميات الواقعة فى نطاق التجربة

كالأعلام وكالأجسام والأعراض المختلفة ومنه ما أطلق النحاة عليه اسم الجثة.

٢. اسم الحدث: وهو ما يصدق على المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة وهي

جميعا ذات طابع واحد فى دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه فهذه الأسماء

الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى.

٣. اسم الجنس: ويدخل تحت أيضا اسم الجنس الجمعى كعرب وترك ونبق واسم الجمع

كإبل ونساء.

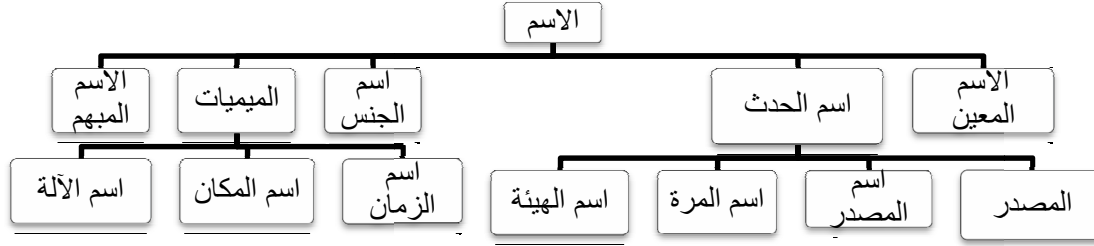
٤. مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي اسم الزمان واسم

المكان واسم الآ ويمكن أن نطلق على هذه ا مجموعة أسماء يشملها هو قسم

^٧ فاضل الساقى، ص ١١٠-١١٢

"الميميات". وليس منها المصدر الميمى على رغم ابتدائه بالميم الزائد لأنه إن اقترب من هذه الثلاثة صيغة فإنه يتفق مع المصدر من جهة دلالة على ما يدل عليه المصدر. فإذا نظرنا إليه في ضوء تعدد أبنية المصادر لم نجد صعوبة تحول دون عده واحدا من هذه الأبنية لا واحدا من الميميات.

٥. الاسم المبهم وأقصد به طائفة من الأسماء التي لا تدل على معين إذ تدل عادة على الجهات والأوقات والموازن والمكاييل والمقاييس والأعداد ونحوها وتحتاج عند إرادة تعيين مقصودها إلى وصف أو إضافة أو تمييز أو غير ذلك من طرق التضام. فمعناها معجمي لا وظيفي ولكن مسمها غير معين وذلك مثل فوق وتحت وقبل وبعد وأمام ووراء وحين ووقت وأو أن الخ.. ويمكن للتخطيط التالى أن يوضح علاقة كل قسم من الأقسام بالآخر:



هذه هي الأنواع الداخلية تحت مفهوم الاسم فلم نعد منها الصفات ولا الضمائر ولا أسماء الأفعال وأسماء الأصوات ولا الإشارات والموصولات والظروف لأسباب. وللإسم بجميع ساهمه المذكورة سمات تدل عليه سواء من حيث المبنى أو من حيث المعنى فيمتاز هذه السمات عما عداه من أقسام الكلم. ويمكن تلخيص ذلك على النحو ذلك:

١. من حيث الصورة الأعرابية:

الاسم يقبل الجر لفظاً ولا تشاركه في ذلك من أقسام الكلم إلا الصفات أما الأفعال والحوالف والأدوات فلا يدخل عليها حرف الجر وأما الضمائر والظروف فيجر محلها لا لفظها لأن جميع الضمائر وجميع الظروف من المبنيات إلا ما شذ من مثني الإشارة والموصول.

٢. من حيث الرسم الإملائي:

يمتاز الاسم والصفة من هذه الناحية بقبول التنوين إملائيا بالضميتين في حالة الرفع وبالألف والفتحتين في حالة النصب وبالكسرتين في حالة الجر فإذا وجدت هذه السمات في كلمة فأما أن تكون هذه الكلمة اسما أو صفة ولا تكون غير ذلك إلا إذا أدت معنى بتنوينها غير معاني التنوين في الأسماء (التمكين) وفي الصفات (سلب معنى الصلة والنسبة). وذلك كالتنوين الذى فى خالفة الإخالة "صه" فلهذا التنوين معنى وظيفي هو التعميم وعدم التعيين فيشبه التنوين الذى يلحق الفكرة غير المقصودة فى النداء، نحو يا رجلا أقبل والذى يلحق المصدر النائب عن فعل الأمر نحو: "يا زيدا" إذا المعنى يا رجلا أيا كان وضربا أي نوع من الضرب وعلى ذلك يكون معنى "صه" أمسك عن أي نوع من أنواع الكلام تحاوله فإذا أرادت كلاما معيناً أسكنت الهاء فى الوصول. وهذه المعانى التى يساق التنوين من أجلها هنا ليست شبيهة بتنوين التمكين الذى للأسماء المصروفة.

٣. ومن اتصاله باللواصق وعدمه:

قلنا إن الأسماء فيما عدا اسم الحدث والميميات لا تقبل الدخول فى جدول غير الجدول الإلصاق. وفى هذا الجدول نجد الأسماء تقبل أنواعا خاصة من اللواصق كأدات التعريف وضمائر الجر المتصلة وتاء التانيث وعلامتي التثنية والجمع، فالأسماء

تتصل هذه اللواصق سواء منها اسم المعنى والميميات وغيرها ولا يشارك الاسم في هذه السمات إلا الصفات ولكن معنى بعض اللواصق مع الأسماء غير معناها مع الصفات فالأدوات مثلا مع الأسماء معرفة ومع الصفات موصولة والإضافة إلى ضمائر الجر المتصلة مع الأسماء محضة ومع الصفات لفظية.

٤. من حيث التضام وعدمه:

المقصود بالتضام هنا غير اتصال اللواصق بالكلمة فاتصال اللواصق ضم جزء كلمة إلى بقية هذه الكلمة أما التضام فهو تطلب إحدى الكلمتين للأخرى في الاستعمال على صورة تجعل إحداها تستدعي الأخرى. فياء النداء كلمة مستقلة وليست جزء الكلمة والعلاقة بينها وبين المنادى علاقة التضام لا علاقة الإلصاق والمضاف إليه كلمة غير المضاف ولكن العلاقة بين الكلمتين أن إحداها تستدعي الأخرى ولا تقف بدو ا ولا يكفي أن نتذكر هنا أن بعض الأسماء المبهة مفتقرة إلى الإضافة وأن بعض الظروف تتطلب ضمائم معنوية كحيث وإذ وإذا ومذ ومنذ ولما وأيان وأين ومتى وأن وكذلك تتطلب واو القسم مقسما به وحرف الجر مجرورا حرف العطف معطوفا. وللأسماء حالات من التضام لا يشاركها فيها غيرها إلا على التوسع فلذلك مجيئها بعد أداة النداء فإذا جاءت صفة بعدها فإن النلة يجعلو ا على حذف

موصوف وإذا جاء ضمير المخاطب ضمنوه معنى يا مخاطب وإذا جاء ضمير الإشارة كان عندهم مضمنا معنى يا مشارا إليه وهذا هو معنى التوسع المذكور كذلك الأمر مع واو القسم والإضافة المحضة حيث يكون الاسم في مكان المضاف وهو مكان لا يحل فيه الضمير أبدا ولا تحل فيه الصفة إلا على معنى الإضافة اللفظية ومن قبيل الكشف عن الاسم بواسطة التضام افتقار الميميات إلى التمييز على نحو ما نرى بعد قليل.

٥. من حيث الدلالة على مسمى:

لقد وجدنا الصفة في كل ما سبق من السمات ما تشارك الاسم على صورة ما فيما يتميز به أقسام الكلم أما هنا فيفترق الاسم والصفة. فيمتاز الاسم عن جميع الأقسام الأخرى بأنه يدل على مسمى فالاسم المعين مسماه هو المعين واسم الحدث مسماه هو الحدث واسم الجنس مسماه الجنس والميميات مسامها زمان الحدث أو مكانه أو آتته والاسم المبهم يدل على مسمى غير معين. أما الصفة فلا تدل على "مسمى" وإنما تدل على "موصوف" بالحدث وأما الفعل لا يدل على "مسمى" وإنما يدل على "اقتران حدث وزمن" وأما الضمير لا يدل على "مسمى" وإنما يدل على مطلق "حضور أو غيبة". على نحو ما سنرى بعد قليل وأما الخالفة فيا تدل على

الإفصاح وأما الظرف فإنه يدل على "الظرفية" والإفصاح والظرفية من المعاني العامة لا من قبيل المسمى وأما الأدوات فإنها تدل على علاقات لا مسميات. فهذا يمتاز الاسم عن بقية أقسام الكلم فلا يشابه واحدا فيها من حيث المعنى.

٦. من حيث الدلالة على حدث:

ذكرنا أن أقسام الاسم ما يسمى "اسم الحدث" وهو يضم أنواع المصادر المختلفة فهذه المصادر تدل على الحدث أو عدده أو نوعه.

٧. من حيث التعليق:

العلاقة النحوية هي الإسناد والتخصيص والنسبة والتبعية وتحت كل فروع. فأما من جهة الإسناد فإن الاسم بكل أنواعه يقع موقع المسند إليه ولكن المصادر (اسم الحدث) منه تقع أحيانا في موقع المسند بواسطة إضافة معنى الزمان من إليها فإذا أُضيف هذا المعنى إلى ما يدل عليه المصدر من الحدث جاء "اقتران الحدث والزمان" الذى هو المدلول الأساسى للفعل ومن هنا يقع المصدر مسندا كما يقع الفعل تماما. وأما من جهة التخصيص فإن الأسماء تقع معبرة عن هذه العلاقة فتكون منصوبة على معنى التعدية أو السلبية أو المعية أو الظرفية أو التوكيد أو بيان النوع أو العدد أو الحالية أو التمييز أو الإخراج أو الخلاف والأفعال لا تقع هذا الموقع ولكن الصفات

والضمائر والظروف تقع. فأما من حيث النسبة فإن الأسماء تجر على هذا المعنى إما باقترا ١ بالحروف الجارة أو بالإضافة وتشاركها أيضا الصفات والضمائر والظروف. وأما التبعية فإن الأسماء لا تقع نعوتا إلا على التوسع ولا تقع توكيدا معنويا منها إلا النفس والعين وكل ولكنها تقع توكيدا لفظيا وهي جميعها تقع معطوفة ومعطوفا عليها كسائر الأقسام وتقع بيانا وبدلا، وهذا المعنى الأخير مما يمتاز به الأسماء ولا سيما البيان. والاسم الظاهر بصورة عامة يقع من حيث التعليق في موقع ضمير الغائب المتصل والمنفصل، المرفوع والمنصوب وا رور والنداء فر بما كان الأجود فيه أن يعتبر واقعا موقع ضمير المخاطب بقرينة نداء ضمير المخاطب دون غيره من الضمائر. مما تقدم عرفنا أن الأسماء ذات سمات تشترك فيها مع الصفات أحيانا ومع الضمائر أحيانا أخرى ومع الظروف في بعض الحالات مما قد يشير التساؤل حول أفرادها بقسم خاص ليست الصفات منه ولا الضمائر ولا الخوالب ولا الظروف ولكننا رأينا تحت رقم ٢ أن الأسماء تمتاز بصيغ خاصة وتحت رقم ٤ ١ تنفرد بالدلالة على (مسمى).

وقبل أن أ سى الكلام في سمات الاسم التي تميزه عن بقية أنواع الكلم أحب أن أوضح ما أقصده من مقابلة الاسم المعين والاسم المبهم وأن أمثل لكل منهما مع تفصيل التمثيل لأنواع المبهمات. والمقصود باسم المعين أسماء الذوات كرجل وكتاب وجبل وبيت وأرض

وسماء وبالأسماء المبهم ما دل على مسمى غير معين فيحتاج في تعيينه إلى ضميمة من

الوصف أوالإضافة أو التمييز ومن ذلك:

- العداد كواحد واثنين وثلاثة ويزاح إ ام هذا النوع من المبهمات بتمييز العدد.
- الموازين كأوقية ورطل وقنطار ويزاح إ امها بالتمييز أيضا أو بالوصف كرطل مصرى أو انجليزى.

-المكاييل كقدح ومد وصاع ويزول إ امها بواسطة التمييز أوالوصف كذلك.

-المقاييس كشبر وباع وذراع وفدان وميل وفرسخ ويزول إ امها بالتمييز كما سبق.

- الجهات كفوق وتحت وأمام ووراويمين وشمال وخلف وإثر ويزول إ امها بالإضافة.

-الأوقات كحين ووقت وساعة ويوم وشهر وسنة وعام وزمان وأو أن يزول إ امها

بالإضافة أيضا أو بالوصف كقولك وقت طيب وساعة مباركة ويوم أغر وشهر مبارك

الخ.

-أسماء صالحة لمعنى الجهات والأوقات على السواء فلا يزيل هذا الإ ام عنها على

الإضافة إلى جهة فتصير بمعنى الجهة أو إلى وقت فتصير بمعنى الوقت كعند وقبل وبعد.

والملاحظة أن الجهات والأوقات قد يتوسع فيها فتنتقل عن أسميتها، وتستعمل

استعمال الظروف من قبول تعدد المعنى الوظيفى فتكون الجهات كظروف المكان

وتكون الأوقات كظروف الزمان من حيث الوظيفة ولكن هذا لا يخرجها عن أسميتها
ولا يجعلها ظروفًا من "قسم الظرف" لأن تحول معناها من الأسمية إلى الظرفية شبيه بما
بأنى من أنواع تعدد المعنى الوظيفي.^٨

ج. الأستاذ مهدي المخزومي

الاسم: وقد عرفه بأنه ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، وبين علامات
الاسم، فعلامات الاسم عنده صحة تعريفه (أل) وتنوينه.^٩ ثم ذكر له بعد ذلك ودون
تنظيم واضح بعض الوظائف النحوية التي تميزه من غيره. وأهمها تأديته دور المسند إليه
والإعراب والبناء وبعض الخصائص الصرفية كالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث والإفراد
والتثنية والجمع. ولم يتعرض للأقسام الفرعية داخل باب الاسم كالتمييز بين اسم الجنس
واسم العلم.^{١٠}

٢. المقارنة عن الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين

^٨ دكتور تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (دار الثقافة، دون السنة)، ص. ٩٠-٩٨

^٩ مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد وتطبيق، ص ٤٧

^{١٠} الدكتور عز الدين مجدوب، ص ١٨٩

أ. القدمات

رقم	القدمات	الاسم
٠١	سبويه	الاسم: رجل، فرس، حائط الاسم: هو المحدث عنه
٠٢	ابن فارس	نقل ابن فارس آراء النحاة عن الاسم يعنى: الاسم ما احتمل التنوين، أو الإضافة أو الألف واللام. والاسم أيضا صوت مقطع مفهوم دال على معنى غير دال على زمان أو مكان، مستندا بذلك على أساس من الوظيفة التي يؤديها الاسم وهو الدلالة على المسمى دون الزمان. الاسم خمسة أقسام: ١. اسم فارق: رجل " و " فرس

<p>٢. اسم مفارق: طفل</p> <p>٣. اسم مشتق: كاتب مشتق من الكتابة</p> <p>٤. المقتضى: أخ، شريك، خصم</p> <p>٥. المضاف: ثوب عمرو</p>		
<p>الاسم: ما دل على معنى مفردا، ذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص فالشخص نحو: رجل وفرس وحجر وبلد وعمر وبكر. وأما ما كان غير شخص فنحو: الضرب والأكل.</p> <p>الاسم: قد يعرف أيضا بأشياء كثيرة منها: دخول الألف واللام اللتين للتعريف عليه، نحو: الرجل.</p> <p>الاسم: يعرف أيضا بامتناع قد وسوف من الدخول عليه، ألا ترى أنك لا تقول: قد الرجل ولا سوف الغلام.</p> <p>الاسم: ما جاز يخبر عنه، نحو قولك: عمر و منطلق</p>	<p>ابن السراج</p> <p>ابن السراج</p>	<p>٣.</p>

وقام بكر.		
-----------	--	--

ب. المحدثين

الاسم	المحدثين	.١
<p>الاسم: قد ذكر أنه يندرج تحت هذا العنوان ثلاثة أنواع تشترك إلى حد كبير في المعنى، والصفة والوظيفة. وهذه الأنواع:</p> <p>١. اسم العام: وهو ما يسميه المناطقة بالاسم الكلي الذي يشترك في معناها أفراد كثيرة، لوجود صفة، أو مجموعة من الصفات في هذه الأفراد، مثل شجرة، كتاب، إنسان، مدينة.</p> <p>٢. العلم: ذكر الأستاذ أنيس أن العلم هو النوع الثاني من أنواع الأسماء ويحل المناطقة ومعظم النحاة أن</p>	إبراهيم أنيس	

<p>يصفوه بأنه اسم جزئي يدل على ذات من مشخصة.</p> <p>٣. الصفة: وقد اعتبرها الأستاذ أنيس أن النوع الثالث من أنواع الأسماء، وضرب لها الأمثال "كبير، وأحمر".</p>		
<p>الاسم: يشتمل الاسم على خمسة أقسام:</p> <p>١. <u>الاسم المعين</u>: وهو الذى يسمى طائفة من السميات الواقعة فى نطاق التجربة كالأعلام وكالأجسام.</p> <p>٢. <u>اسم الحدث</u>: وهو ما يصدق على المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة وهي جميعا ذات طابع واحد فى دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه.</p> <p>٣. <u>اسم الجنس</u>: ويدخل تحت أيضا اسم الجنس الجمعى كعرب وترك ونبق واسم الجمع كإبل ونساء.</p> <p>٤. <u>اسم الميميات</u>: مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي اسم الزمان واسم</p>	<p>تمام حسان</p>	<p>٢.</p>

<p>المكان واسم الآلة</p> <p>٥. <u>الاسم المبهم</u> وأقصد به طائفة من الأسماء التي لا تدل على معين إذ تدل عادة على الجهات والأوقات والموازن والمكاييل والمقاييس والأعداد.</p>		
--	--	--

المقارنة عن الاسم عند القدماء والمحدثين

توجد المقارنة عن الاسم بين القدماء والمحدثين من الناحيات:

أ. من ناحية التعريف

١. سبويه: رجل، فرس، حائط

الاسم هو المحدث عنه

٢. ابن فارس: صوت مقطوع مفهوم دال على معنى غير دال على زمان أو

مكان.

٣. ابن السراج: ما دل على معنى مفردا، ذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص

فالشخص نحو: رجل و فرس و حجر و بلد و عمر و بكر. وأما ما كان غير شخص

فـنحو: الضرب والأكل.

١. إبراهيم أنيس: لا يتكلم عن تعريف الاسم

٢. تمام حسان: لا يتكلم عن تعريف الاسم

ب. من ناحية العلامات

١. سبويه: دخول "أل" التعريف، التنوين

٢. ابن فارس: ما احتمل التنوين، أو الإضافة أو الألف واللام.

٣. ابن السراج: دخول الألف واللام اللتين للتعريف عليه، دخول حرف الخفض عليه،

امتناع قد وسوف من الدخول عليه.

١. إبراهيم أنيس: يعرف الاسم ب "أل" فقط يعنى فى اسم العام

٢. تمام حسان: الاسم له سمات هي: الجر والإسناد فقط.

ج. من ناحية الأقسام

١. سبويه: إنه لا يقسم الاسم بل إكتفى بالتعريف والتمثيل والعلامة

٢. ابن فارس: قسم الاسم إلى خمسة أقسام:

- اسم فارق

- اسم مفارق

- اسم مشتق

- اسم المقتضى

- المضاف

٣. ابن السراج: لا يقسم الاسم بل إكتفى بالتعريف والعلامة

وأما أقسام الاسم عند المحثين:

١. إبراهيم أنيس: إنه يقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام:

- اسم العام

- العلم

- الصفة

٢. تمام حسان: إنه يقسم الاسم إلى خمسة أقسام:

- الاسم المعين

- الاسم الحدث

- اسم الجنس

- اسم الميميات

- اسم المبهم

ب. المساواة عن الاسم

توجد المساواة عن الاسم من ناحية التعريف والعلامة

١. عند مهدي المخزومي: الاسم: وقد عرفه بأنه ما دل على معنى في نفسه غير مقترن

بزمان، وبين علامات الاسم، فعلامات الاسم عنده صحة تعريفه (أل) وتنوينه.

الباب الرابع

الإختام

أ. الخلاصة

وجدت الباحثة النتائج من هذا البحث وهي:

١. الاسم عند اللغويين القدماء يعني:

أ. كان سبويه لا يجد الاسم بل اكتفى بالتمثيل، و التمثيل غير التحديد. فالاسم رجل،

وفرس، وحائط. ولقد كان تمثيلها الاسم بالرجل والفرس، والحائط. وقال سبويه: والاسم عنده

أيضا المحدث عنه، والاسم أيضا عنده ما صلح أن يكون فاعلا.

ب. كان ابن فارس نقل عن آراء النحاة بأن الاسم هو: ما وصف مراعيًا بذلك المعنى الوظيفي

في التحديد وقد عورض قوله هذا بأن هناك كلمات إعتبرها النحاة أسماء ولكنها لا توصف

مثل: كيف، وأين أ ما اسمان ولا ينعتان. وكذلك الاسم هو ما احتمل التنوين، أو

الإضافة أو الألف واللام معتمدا أساسا شكلية محضة في تحديد الإسم. قال ابن فارس أن

بعض أهل العلم يقسم الاسم إلى خمسة أقسام: اسم فارق واسم مفارق واسم مُشْتَقُّ واسم

مضاف واسم مُقْتَضٍ.

ج. قال ابن السراج: الاسم: ما دل على معنى مفردا، ذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص

نحو: رجل وفرس وحجر وبلد وعمر وبكر. وأما ما كان غير شخص فنحو: الضرب والأكل

والظن والعلم واليوم والليلة والساعة. والاسم أيضا ما جاز يخبر عنه، وقد يعرف أيضا

بأشياء كثيرة منها: دخول الألف واللام اللتين للتعريف، بدخول حرف الخفض، امتناع قد

وسوف من الدخول عليه، والاسم أيضا يضم ويكنى عنه.

ب. الاسم عند اللغويين المحدثين:

أ. الاسم عند إبراهيم أنيس هو ما دل على معنى وليس الزمان جزاء منه، لا ينطبق على

الأوقات كالיום والليلة ولا على المصادر. والاسم عنده ثلاثة أنواع: الاسم العام، العلم،

الصفة.

ب. الاسم عند الأستاذ تمام حسان يشتمل الاسم على خمسة أقسام:

- الاسم المعين: وهو الذى يسمى طائفة من السميات الرافعة فى نطاق التجربة كالأعلام

وكالأجسام.

- اسم الحدث: وهو ما يصدق على المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة.

- اسم الجنس: ويدخل تحت أيضا اسم الجنس الجمعى كعرب وترك ونبق وجمع واسم الجمع

كإبل ونساء.

- اسم الميميات

- الاسم المبهم وأقصد به طائفة من الأسماء التي لا تدل على معين إذ تدل عادة على

الجهات والأوقات.

ج. الاسم عند الأستاذ مهدي مخزومي: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، وبين

علامات الاسم، فعلامات الاسم عنده صحة تعريفه (أل) وتنوينه.

٢. الإقتراحات

إعتمادا على هذا التحليل فتقترح الباحثة عما يلي:

١. ينبغي للطلاب في شعبة اللغة العربية أن يقرأوا هذا البحث لزيادة قيمة العلم عن النحو

ويهتموا بالمقارنة والإختلاف بين اللغويين والنحويين

في علم النحو.

٢. ينبغي للقارئ أن يصلح ويكمل هذا البحث من الأخطاء والنقصان

٣. ينبغي للمدرس أن يدقق فهم الطلاب عن علوم اللغة العربية خاصة في علم النحو.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- الشيخ مصطفى الغلايني. سنة ٢٠٠٥، جامع الدروس العربية، القاهرة: الطبعة

الأولى

- السيد أحمد الهاشمي. سنة ٢٠٠٥، القواعد الأساسية للغة العربية، مؤسسة المختار

للنشر، القاهرة: والتوزيع

- فاضل مصطفى الساقى. سنة ١٩٧٧، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل

والوظيفة، مكتبة الخانجي بالقاهرة:

- محمد مختار أنوار. سنة ١٩٩٢، علم النحو ترجمة متن الجرمية والعمريطي، Baru

Sinar Bandung

- أحمد ابن فارس. الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العربي في كلامه، سنة

١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. لبنان: دار الكتب العلمية

- سبويه (تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون). دون السنة الكتاب،

- طاهر جمودة. سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م، المحرز في النحو، القاهرة: دار السلام

- الدكتور عزالدين مجدوب، دون السنة، المنوال النحوالعربي، تونسية: دار محمد علي

الهامي

- ابن السراج. سنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م الأصول في النحو ، بيروت: ، الرسالة

- تمام حسان. دون السنة، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة.

- مهدي المخزومي، دون السنة، في النحو العربي قواعد وتطبيق

ب. المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi. Prof. Dr. ٢٠٠٥ prosedur penelitian: *suatu pendekatan praktek*, Jakarta :Rineka Cipta

Sedarmayanti, Syarifiddin hidayat, *metode penelitian*, ٢٠٠٢ Bandung; Bandar Maju



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayan no. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Farihin
NIM : 08310022
FAK/JUR : Humaniora dan Budaya/ Bahasa dan Sastra Arab
PEMBIMBING : M. Faisol Fatawi M.Ag
JUDUL SKRIPSI : مفهوم الاسم عند اللغويين القدماء والمحدثين

No	Tanggal	Materi konsultasi	Tanda tangan
1.	06 Januari 2012	Ujian proposal	
2.	28 Februari 2012	Konsultasi bab 2	
3.	02 Maret 2012	Revisi bab 2 dan 3	
4.	04 Maret 2012	Konsultasi bab 3	
5.	12 Maret 2012	Revisi bab 3	
6.	19 Maret	Acc	

Malang 19 Maret 2012-03

Dekan

Drs. Akhmad Muzakki. MA

Nip: